

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة الرعد | من الآية 1 إلى 4

عبدالرحمن العجلان

تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق والذى انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون بهذه سورة الرعد وهي مدنية وقيل مكية وقيل مدنية الا ايات - [00:00:00](#)

وقيل مكية الا ايات والسور المكية هي التي نزلت في مكة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة والمدنية هي التي نزلت في المدينة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:39](#)

الى المدينة حتى ولو نزلت بمكة ما نزل فجوة الفتح وفي حجة الوداع يسمى مدني وان كان نزل بمكة المصطلح عليه على ان المدنى ما نزل بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وان كان نزوله - [00:01:07](#)

في غير المدينة وتقدم الكلام على الحروف المقطعة في اوائل السور في اول سورة البقرة وفي اول سورة ال عمران وفي سورة الاعراف والسور بعدها وللعلماء رحمهم الله فيها احدهما - [00:01:39](#)

انها مما استأثر الله جل وعلا قالوا وسرها يعلمه الله جل وعلا والله جل وعلا في كل كتاب انزله سر وهذا من سره الذي في القرآن قالوا فلا نكلف انفسنا - [00:02:30](#)

الخوض فيها والتخرص وانما نقول والله اعلم بمراده بذلك وهذا القول مروي عن ابي بكر الصديق وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم عنهم وعن جمع من الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن بعدهم - [00:03:03](#)

والقول الاخر قال به بعض العلماء لانها جيء بها لغرض ولا شك انها جيء بها لغرض عند هؤلاء واولئك لكن هؤلاء قالوا نتلمس هذا الغرض الذي جيء بها من اجله - [00:03:42](#)

وقال بعضهم جيء بها من اجل التحدى الله جل وعلا يتحدى وصحاء العرب واهل البلاغة بالقرآن جل وعلا ويقول لهم ان القرآن مكون من الحروف التي تعرفونها وتنطقون بها الف - [00:04:16](#)

وهكذا وقيل ان هذه الحروف المقطعة كل حرف منها يرمز الى اسم من اسماء الله جل وعلا وقيل ان هذه الحروف المقطعة يتكون منها اسم الله الاعظم والله اعلم في كيفية - [00:04:52](#)

ترتيبه منها وقيل انه جيء بها من اجل النظر الكفار لاستماع القرآن لانهم على انهم اذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ابتعدوا عنه ويصموا اذانهم لان لا يسمعوا القرآن - [00:05:38](#)

كما قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه يعني اكثروا اللغو والصخب والضجيج عندما يقرأ محمد حتى لا يسمع الناس القرآن فجيء بهذه الحروف - [00:06:28](#)

من اجل لفت انتظارهم لانهم اذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الف ميم ونحوها من اوائل من الحروف المقطعة في اوائل السور تعجبوا واستغرابا من هذه القراءة ثم - [00:06:56](#)

يتلو عليهم بعد ذلك الايات من القرآن فيسمعونها رغم انوفهم وتقوم عليهم الحجة وقيل غير ذلك فالله اعلم والاحروف المقطعة تتكون من حروف منها ما هو من حرف واحد ومنها ما هو من حرفين ومنها ما هو من ثلاثة ومنها ما هو من اربعة ومنها ما هو اكثرا من ذلك - [00:07:25](#)

يقول الله جل وعلا تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق تلك وتقدم نقلنا بعض المفسرين رحهم الله انهم قالوا انه غالبا
بعد الاتيان بهذه الحروف المقطعة يقول الحديث عن القرآن - 00:08:01

كما في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وغيرها من السور بعد ما يأتي الله جل وعلا بالحروف المقطعة
بعد ذلك يتلوها الكلام عن - 00:08:30

القرآن تلك ايات الكتاب الاشارة في هذه الایات الایمان الاشارة للقرآن يعني هذه الایات في هذه السورة ايات الكتاب وقيل الاشارة
الى الكتب السابقة التوراة والانجيل تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق - 00:08:50
اذا كان المراد بالایات الكتاب السابقة الكتب السابقة التوراة والانجيل الواو هنا حرف عطف عطف الجملة الثانية على الجملة التي
قبلها ولا اشكال في ذلك يعني الكتب السابقة ايات الكتاب - 00:09:37

والذي انزل اليك يعني هذا القرآن تلك ايات الكتاب وعطف عليها القرآن واخبر عنه بأنه الحق وقيل اذا كان المراد الكتب بالایات في
الكتاب القرآن والذي انزل اليك من رب هذا بلا شك ان المراد به القرآن - 00:10:01
فيكون من عض الشيء على نفسه عطف الموصوف تلك ايات الكتاب يعني هذه ايات القرآن والذي انزل اليك من رب الذي هو
القرآن هو الحق وهذا سائر في اللغة العربية - 00:10:35

تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق الذي مبتدأ وانزل اليك من رب صلته الموصول والممتد وخبر ابن هو الحق والذي
انزل اليك من رب الحق يعني ان القرآن حق - 00:11:03

منزل من عند الله جل وعلا لا مفترى ولا من كلام البشر والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون اخبار من الله جل
وعلا لان غالبية الناس - 00:11:32

على الضلال ولا يصدقون بما يسمعون عن الله جل وعلا وعن صلی الله عليه وسلم وهذا كثير في ايات القرآن وما اكثر الناس ولو
حرضت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوه عن سبيل الله - 00:11:55

وورد في الحديث ان بعث الجنة يوم القيمة من كل الف واحد وتسعمائة وتسعة وتسعون الى النار بل اكثر على الضلال والقلة على
الهدى فياخذ من هذا المرء ان لا يغتر بالكثرة - 00:12:20

ولا يقول كل الناس على هذا او هذا مسلك الامة او كلهم على هذه الطريقة لما اخرج عنهم الحق يتبع وان قل سالكوه والباطل يترك
ويجتنب وان كثر سالكوه ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - 00:12:43

لا يصدقون بما جاء عن الله جل وعلا والمؤمنون بالنبي صلی الله عليه وسلم قليلون بالنسبة لمن كفر به يقول الله جل وعلا الله الذي
رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - 00:13:16

وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الایات لعلمكم بلقاء ربكم توافقون يخبر جل وعلا عن كمال قدرته
وتصرفه في الكون ويدلل على الایات الواضحات الدالة على انه المستحق - 00:13:55

جل وعلا للعبادة وحده لا شريك له ودلل على ذلك بايات علوية يدركها كل الناس ويرونها ثم اتبعها بايات ارضية في الایات التي تأتي
بعد يقول جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:14:32

انظروا الى قدرة ربكم جل وعلا فاعبدوه وحده لا شريك له الله الذي رفع السماوات فهو جل وعلا رفع السماوات قائمة بامساكه ايها
جل وعلا لم تكن قائمة على قواعد - 00:15:07

ودعائم وانما قائمة بامر الله جل وعلا لها بالقيام فقامت قامت في الهوى عالية بينها وبين الارض مسيرة خمسمائه عام وكشفها
مسيرة خمسمائه عام كسب السماء الدنيا يعني سماكتها مسيرة خمسمائه عام - 00:15:39

كما بين السماء والارض قائمة بدون قواعد ودعائم واعمدة موضوعة لها وانما بقدرة الله جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد
ترونها تشاهدونها لا تخفي عليكم فلما يا كفار مكة تنكرن البعث - 00:16:16

والله جل وعلا هذا من خلقه الذي خلق هذا الخلق قادر على البعث من باب اولى وهذه الایات يلزم من يدركها بتوحيد الله جل وعلا

الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:16:50

ترونها تشاهدونها يعني قائمة بدون عمل وهذا قول جمهور المفسرين قوله اخر لبعض المفسرين يقول قائمة في غير عمد مرئية والا لا يجوز ان لها عمل لا ترى وهذا من كمال القدرة - 00:17:23

يكون لها عمر قائمة عليها ولا يراها الناس الله جل وعلا قادر على كل شيء جمهور المفسرين قال الاية دالة على انه ليس هناك عمود قائمة عليها السماء رفع السماوات بغير عمد - 00:17:59

بعضهم قال رفع السماوات بغير عمد مرئية والا فيجوز ان لها عمد غير مرئية والكل يدل على قدرة الله جل وعلا بغير عمل ترونها يعني تشاهدونها وتتصرونها ثم استوى على العرش - 00:18:32

ثم استوى على العرش الله جل وعلا مستو على عرشه سائل من خلقه فمخلوقات الله جل وعلا ما عظمتها لا تحيط بالله جل وعلا الله جل وعلا بائن منها والعرش - 00:19:02

هو سقف المخلوقات اعلى شيء في المخلوقات هو عرش الرحمن جل وعلا فهو جل وعلا عالم علو كاملا علو القدر وعلو القهرا وعلو الذات بين السماء الدنيا والارض مسيرة خمسمائة عام - 00:19:37

وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام كل سماء مسيرة خمسمائة عام كما بين السماء والارض وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفه واعلاه كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام - 00:20:22

وفوق البحر الكروسي والسماءات السبع الكروسي سبعة دراهم القيت في صحن كبير في ترس كما ورد ذلك في الحديث السماءات السبع مع عظمها سبعة دراهم القيت في صحن كبير وفوق الكروسي العرش - 00:20:52

والكرسي نسبته للعرش كحلاقة من حديد القيت في فلالة من الارض والله جل وعلا اكبر من كل شيء فهذه عظمة خلقه جل وعلا وهو اكبر واعظم جل وعلا ومذهب اهل السنة والجماعة - 00:21:33

المتابعون المختلفون هدي محمد صلى الله عليه وسلم الایمان بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الله جل وعلا ولا يشبهون ولا يكيفون ولا يمثلون - 00:22:20

ولا يعطّلون الله من صفاته ولا يسألون كيف استوى وحينما تكلم رجل في حلقة الامام مالك رحمه الله في المسجد النبوى امام دار الهجرة دار الهجرة رحمه الله قال له - 00:22:59

كيف استوى فسكت الامام رحمه الله وعلاه الرحماء يعني العرق اخذ يتتصبب عرقا من هذا السؤال ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به يعني بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني عن الكيفية بدعة. وما اراك الا رجل سوء - 00:23:39

وامر به ان يخرج من حلقته ومن المسجد يعني انك جئت لتتشبه جئت لتلقي الشبهة على المسلمين ومعنى قول الامام مالك رحمه الله واضح الاستواء معلوم يعني استوى معلوم - 00:24:17

وكما قال الامام ابن القيم رحمه الله بمعنى استقر وعلى وارتفاع الاستواء معلوم والكيف مجهول لا يجوز في مسلم ان يسأل عن كيفية من صفات الباري جل وعلا لا يدركها - 00:24:47

لا يدرك المخلوق كيفية صفتى الخالق جل وعلا والكيف مجهول والایمان بالاستواء واجب كما امر الله كما هو واضح في ايات كثيرة من كتاب الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. مكرر - 00:25:19

في مواطن في سبعة مواطن او اكثر والسؤال عن الكيفية بدعة ليس من هدي السلف وهذا قول جمهور السلف وظل في هذا وفي صفات الباري جل وعلا طائفتان طائفة شبهت - 00:25:41

طلت عن الصراط المستقيم وطائفه عطلت وطلت عن الصراط المستقيم واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اتبوا اثباتا بالا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ونزعوا تزيها بلا تعطيل ثم استوى على العرش - 00:26:17

بمعنى على جل وعلا على العرش والعرش المخلوقات وهو اعظم المخلوقات واعظم منه الخالق جل وعلا ويحمله اربعة الان من الملائكة لا يعلم كيفيتهم وصفتهم الا الله جل وعلا ويوم القيمة يحمله ثمانية - 00:27:01

كما قال الله جل وعلا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومند تعرضون لا تخفي منكم خافية ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر الكواكب يجري بامرها جل وعلا والكواكب - [00:27:46](#)

كثيرة ومن اعظمها الشمس والقمر ولكون الناس يتعلق معاشهم الشمس والقمر نص عليها جل وعلا وكل الكواكب منها السيارة ومنها الراكرة كلها مسخرة بامر الله جل وعلا وسخر الشمس والقمر كل يجري - [00:28:26](#)

باجل مسمى الشمس ويجري القمر لاجل مسمى ما هو هذا الاجل الى ان تقوم الساعة قال بهذا جمهور المفسرين ما هذا الاجل ؟ قيام الساعة وقال بعضهم الاجل المسمى الدورة ثورة الشمس - [00:29:14](#)

في السنة نستكمل بروجها والقمر يستكمل بروجها في الشهر لاجل مسمى معلوم عند الله جل وعلا فهي تسير بانتظام لا تتخلق يدبر الامر فهو جل وعلا يدبر امر الخلية يحيي - [00:30:00](#)

ويحيي يغنى ويفقر يعز ويذل يعطي ويمنع كل هذا بتدبیره جل وعلا لا يشاركه مشارك في ذلك يدبر الامر يفصل الآيات يبين ويوضح الآيات على كمال قدرته وعظنته جل وعلا - [00:30:46](#)

وعلى انه المستحق للعبادة وحده لا شريك له يفصل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقنون لعلمكم ايها المخاطبون اذا تأملتم قدرة الله جل وعلا وتأملتم عظمته وتأملتم تدبیره للكون جل وعلا - [00:31:34](#)

لعلمكم تؤمنون بالبعث لعلمكم بلقاء ربكم بعد الموت يؤمنون بذلك وتتيقنونه وتصدقون فمن ايقن بالبعث وصدق بذلك عمل بهذا اللقاء استعد للقاء الله فاذا علم المرء انه ملاق ربه - [00:32:09](#)

واجتهد في عبادته محتسبا الثواب خائفا من العقاب واما اذا انكر لقاء الله وكأنه يقول لا حاجة الى العمل والعبادة ليس هناك بعث ولا حساب ولا عذاب ولا جنة ولا نار - [00:32:47](#)

الذي يحمل المرء على ترك العمل وعلى ترك العبادة لله جل وعلا ما هو انكاره للبعث من انكر البعث ترك العمل والعبادة ومن امن بالبعث مستعد والله جل وعلا يبين لعباده يقول - [00:33:23](#)

لعلمكم في لقاء ربكم وكأن المنكر للبعث يقول كيف ابعث بعد ما اكون ترابا اعوذ كما قلت هذا مستحيل منكر البائع يقول هذا مستحيل ان اعود كما كنت والله جل وعلا يقول له - [00:33:58](#)

هذا خلق الله تشاهده الله الذي رفع السماوات بغير عمل ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر شيء تشاهده انت يفصل الآيات هذا شيء من قدرة الله جل وعلا - [00:34:30](#)

وال قادر على وانت ايها المخلوق من الذي خلقك لا شك هو يقول خلقني الله فالذي خلقك على غير مثال سبق اول الامرليس قادر على ان يعيده مرة اخرىليس قادر على البعث من باب اولى - [00:35:04](#)

مخلوق والله جل وعلا المثل الاعلى مخلوق ينشئ شيئا ما مصنعا او مبني او اي من شأن ينشأه انشأه من اوله بموجب تفكيره وتخطيطه اول الامر واتم وظهر على احسن ما يريده هذا المخلوق - [00:35:33](#)

ثم بدا له بعد سنة او اكثر ان ينشئ مثله هل يشق عليه انشاءه مرة اخرى لو كان هناك مشقة ل كانت في الانشاء الاول اما المرة الاخيرة الثانية فهي تابعة للاولى - [00:36:14](#)

لا مشقة فيها والله جل وعلا اقول لخلقك اول مره لو كان هناك صعوبة لكان في الخلق اول مره ان الله جل وعلا لا يعجزه شيء وهو خلق السماوات والارض - [00:36:41](#)

ومن فيهن ان سائر المخلوقات في ستة ايام يقول جل وعلا وما مسنا من لغوب ما تعب في ذلك جل وعلا قادر على هذا الفعل اول الامر قادر على ايجاده مره ثانية من باب اولى - [00:37:06](#)

واسهل وايسر لعلمكم في لقاء ربكم توقنون ومن ايقن باللقاء جد وجد هذا في العمل والله جل وعلا المثل الاعلى لو ان المخلوق يعمل عملا لمخلوق اخر سيقابله يتثبت على عمله - [00:37:33](#)

او يعاقب عليه واخر يعمل عملا في اخر لن يقابله ابدا ايهما احرى بالاتقان العمل الذي تعامله من شخص ستقابله او عملا تعامله لآخر لا

تقابله لا شك ان من ي العمل لمن يقابله يجتهد فيه اكثر - [00:38:15](#)
وهكذا العبد المؤمن الى ايقان انه ملاق ربه جل وعلا وهذا من اركان الایمان يعني لا يتم ايمان المرء حتى يؤمن باليوم الاخر للقاء الله
[00:38:51](#) جل وعلا في يوم القيمة -

اذا لم يؤمن المرء بهذا اللقاء فهو كافر بالله العظيم واركان الایمان كما هو معلوم ستة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
[00:39:13](#) وبالقدر خيره وشره لعلكم بلقاء ربكم توقنون يقول جل وعلا -

وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسی وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغش الليل النهار وان في ذلك لایات لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل - [00:39:53](#)
منوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لایات لقوم يعقلون بعد ما بين جل وعلا خلقه
وقدرته في المخلوقات العلوية بين جل وعلا - [00:40:19](#)

خلقه وقدرته في المخلوقات السفلية وقال جل وعلا وهو الذي مد الارض جعلها ممدودة لمعاشي العباد وجعل فيها روسيا ومد
الارض لا ينافي كرويتها لأن اذا عظمت كاميرا فان كل نقطة فيها وجزء منها يعتبر كأنه ممدود لوحده - [00:40:42](#)
وهو الذي مد العرب وجعل فيها روسيا ما يرسيها ويثبتها عن الحركة والمراد بها الجبال والجبال ارساها وجعل فيها روسيا وانهارا
فيها انهار لتصلح الحياة عليها في هذه الانهار والمياه - [00:41:21](#)

والله جل وعلا جعل من الماء كل شيء حي وانهاروا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات الحبوب والثمار انواع
منوعة مختلفة الاشكال والالوان يغش الليل النهار - [00:41:54](#)

الليل النهار ثم يغطي النهار الليل يغشاه يعني عليه ويغطيه بقدرة الله جل وعلا ان في ذلك لایات علامات واضحة لقوم يتفكرون
يتأملون ويتدبرون مخلوقات الله جل وعلا والمؤمن مأمور بالتفكير - [00:42:30](#)

والتدبر في مخلوقات الله جل وعلا ليزداد ايمانه ويقينه بالله جل وعلا وبالبعث بعد الموت ان في خلق السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار لایات لاولي الالباب علامات واضحة لاصحاب العقول - [00:43:08](#)

ان في ذلك لایات لقوم يتذكرون وفي الارض قطع متجاورات الارض التي خلقها الله جل وعلا قطع متجاورة مختلفة اختلاف كبير
هذه ارض طيبة منبتة وهذه ارض سبخة لا تنبت - [00:43:41](#)

هذه ارض سهلة وهذه ارض جبلية هذه حمراء وهذه صفراء وهذه سوداء بقدرة الله جل وعلا كل هذا فيه دلالة على قدرة الله جل
وعلا وعظمته واستحقاقه للعبادة وحده لا شريك له - [00:44:04](#)

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعلاف جنات بساتين سميت الجنة جنة لانها تغطي ما تحتها يعني تستره الجنات من الاعناق
يعني اشجار الاعناب ملتقة بعضها البعض. فالداخل تحتها مستتر - [00:44:30](#)

وجنات من اعناب وزرع ونخيل وفي قراءة الرفع تكون معطوفة على جنات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل وعلى قراءة الجر وجنات من اعناب وزرع. يعني جنات من زرع - [00:44:58](#)

يقول زرع معطوفة على اعناق من اعناب وزرع ونخيل هذه الجنات وهذه الزروع وهذه التخيل وغير صنوان ملتفة ومتفرقة اصول
مجتمعه واصول متفرقة والصنو المثل يعني امثال مجتمعة في اصل واحد - [00:45:42](#)

ثلاث اربع نخل في اصل اصول ملتقة وفروع متفرقة ومنها ما هو ليس بصنوان بل نخلة واحدة اصل وفرع واحد وصلوا المثل كما
قال عليه الصلاة والسلام لعمر رضي الله عنه - [00:46:31](#)

بخصوص العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اما علمت ان عم الرجل صن ابيه يعني مثل ابيه ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد الارض واحدة والما واحد وثمار مختلفة - [00:46:58](#)

متنوعة الثمار هذا العنبر وهذه تمور وهذه حبوب وهذا كذا كذا ثم يؤتى الى الصنف الواحد نفسه التمور كم اشكالها والوانها
وهي كلها نخلة وما لها واحد وتربيتها واحدة وانواعها مختلفة اختلاف عظيم - [00:47:36](#)

وكذلك العنبر الأرض واحدة والشجرة شجرة عنبر والماء واحد والثمار مختلفة اختلافاً عظيم كل هذا يدل على قدرة الله جل وعلا
وعظمته يسوقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل - [00:48:08](#)

كيلو من أنواع التمور بريال واحد وكيل بخمسة عشر ريال وبعشرين ريال وكلها تمر بتفضيل الله جل وعلا هذا على هذا. والعنبر كذلك
والحبوب كذلك وسائر الفواكه والمحاصيل ونفضل بعضها على بعض في الأكل - [00:48:36](#)

ان في ذلك في هذا التفضيل وهذا التفاوت وهذا الخلق وهذا الایجاد وهذا الترتيب وكون هذا في أيام الصيف وهذا في أيام الشتاء
هذا يبدأ طلعه في شهر كذا وهذا يبدأ طلعه في شهر كذا - [00:49:12](#)

من الشهور الشمسية ان في ذلك لآيات علامات واضحة بينة لمن من يعقلون يعقلون عن الله جل وعلا يدركون بعقولهم واما الرعاع
والهمج السذج من لم يعمل عقله اسلوب العقل - [00:49:37](#)

هذا معذور لكن من اعطي العقل ولم يتأمل ولم يتدارك ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون فإذا عقل المرء تذكر وإذا تذكر اتقى الله جل
وعلا كما رتب جل وعلا - [00:50:14](#)

التعقل ثم التذكر ثم التقوى. في آيات الانعام من آيات المحكمات من سورة الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
 شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم - [00:50:54](#)

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتى هي احسن حتى يبلغها اشدہ - [00:51:25](#)

الكيل والميزان بالقسط لا نخلف الا نفساً الا وسعها. وإذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم به لعلكم تذكرون وان
هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:51:42](#)

فمن عقل تذكر ومن تذكر اتقى الله جل وعلا والله جل وعلا يسوق الآيات والبراهين لعباده ليدهم على قدرته الكاملة وانه كما خلق
هذه المخلوقات بسهولة ويسراً اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:52:09](#)

على ما يريد جل وعلا فسارت بتذكرة الله جل وعلا انه قادر على البعث وانه المستحق للعبادة وانه يجازي عباده جل وعلا المؤمن
بالجنة والكافر بالنار والعياذ بالله ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون - [00:52:36](#)

بحري بالعبد الذي يريد نجاة نفسه ان يتدارك ويتأمل في آيات الله جل وعلا مؤمناً بذلك موقناً وان يستعد للقاء الله. فمن استعد للقاء
الله سعد سعادة لا يشقى بعدها ابداً. والله - [00:53:05](#)

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:26](#)